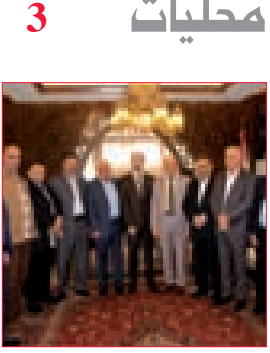




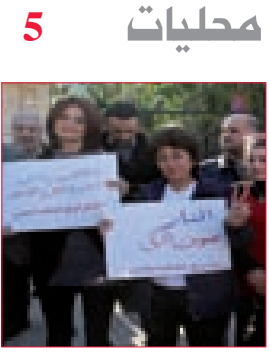
حزب الله: يجب أن نبقي في الميدان مهما كانت الصعوبات



محافظ الجنوب يدعو إلى المزيد من اليقظة والحذر في المخيمات



التقرير السنوي لاتحاد المصارف العربية: أداء جيد حتى الفصل الثالث من 2015



إعلاميو طرطوس ينددون باغتيال القنطار ويتضامنون مع «المنار» و«المهادين»

هل يلغي الرئيس الأميركي المقبل اتفاق إيران النووي؟

## ربيع دمشق بنهاية الوجود المسلح في ريفها... وحلب تلاقى على الطريق الدولي ارتباك سعودي تركي «إسرائيلي» بعد العملية النوعية في دوما وبانتظار رد حزب الله سجال لبناني مفتعل حول دور الأمن العام في ترتيبات تطبيق التفاهات الإقليمية

### قصة طلب اردوغان لقاء أوباما؟

**يوسف المصري**  
مع انتهاء الأسابيع الستة المقبلة تكون أنقرة أكملت بناء الجدار على طول الحدود التركية مع سورية. وبذلك يصبح «داعش» من دون خط إمداد لوجستي مع العالم. وتقول معلومات إن المخابرات التركية تبحث مع أنجوا في «داعش» وفي المعارضة التكفيرية الموجودة في سورية عن حلول تمكن الأخيرين من الحصول على بدائل لبيع النفط والحصول على الأسلحة والعتاد.  
وبحسب هذه المعلومات، فإن أنقرة أصبحت مضطرة لإقفال حدودها مع سورية نظراً لأسباب جهرية عدة، أبرزها:  
أولاً - الإحراج الذي طال الناتو نتيجة استمرار تركيا التي هي أحد أعضائه، في إيصال الدعم اللوجستي المختلف الأوجه من داخل أراضيها إلى سورية لصالح داعش.  
ثانياً - فشل تركيا في تدمير أهداف مناورتها مع الاتحاد الأوروبي، والتي ادعت أنقرة في إطارها أن البديل لوقف وصول النازحين من سورية إلى الدول الأوروبية، يتمثل بتأييد الغرب لموقف أنقرة بإنشاء منطقة آمنة لهم بالقرب من حدودها داخل الأراضي السورية.  
(التتمة ص6)



الاستعداد لانطلاق الموكب من ساحة الزبداني

كتب المحرر السياسي

تتزامن التطورات العسكرية والميدانية في محيط العاصمة السورية دمشق، لتلاقي ما يشبهها في محيط العاصمة الثانية حلب، فيقول أحد مسؤولي منظمات الأمم المتحدة إن الكثير من الخطط التي كانت تُرسم وفقاً للمعادلات العسكرية القائمة منذ شهرين صارت شيئاً من الماضي، بعد التطورات التي فرضها الجيش السوري وبفرضها تبعاً في محيط العاصمتين، بما يجعل الربيع المقبل موعداً لملاقاة دمشق وحلب على الطريق الدولي، بعد إمساك الجيش السوري بكامل أحياء المدينتين وريفيهما.  
الخبراء العسكريين والأمنيون يصفون الإنجازات التي يحققها الجيش السوري بمعوقة حلفائه، وبصورة خاصة الغطاء الجوي الروسي والتكامل الميداني من قوى المقاومة اللبنانية، فرضت إيقاعاً غير قابل للرجعة، ففي محيط حمص بعد التسوية التي أعادت حي الوعر إلى سيادة الدولة السورية وأكملت سيطرة الجيش في كل أحياء حمص، جاءت إنجازات الجيش في شرق حمص، خصوصاً محيط بلدة مهين وحسم الموقع الاستراتيجي للجبل الكبير، والتقرب المتوقع من تدمير كمبركة فاصلة مرتقبة مع «داعش»، تندرج بموجبه المجموعات التابعة لداعش، نحو الرقة، بينما يحدث الشيء نفسه في أحياء ريف دمشق بالنسبة إلى عناصر «داعش» الذين سيغادرون الحجر الأسود ومخيم اليرموك، ونحو ادلب بالنسبة لعناصر جبهة «النصرة»، وإلى تركيا بالنسبة لبقايا «أحرار الشام»، كما كان حالهم بعد مغادرة الزبداني التي سيلتحق من تبقى فيها بعد تسوية أوضاعهم بوحدات اللجان الشعبية. هذا المشهد المتكرر والمتسارع من قدسي إلى الزبداني وصولاً إلى سائر أنحاء ريف دمشق، التي كانت تشكل مدينة دوما عقدها الرئيسية وهي تنتظر ساعة المواجهة بعد سيطرة الجيش على مطار مرج السلمان من جهة، وشطب القيادات العسكرية لمثلث «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» (التتمة ص6)

### «أبو عمر الشيشاني» بين الاعتقال والنفي في كركوك

### العبادي: نحن قادمون لتحرير الموصل



مضيفة أن «العملية شاركت فيها قوة من جهاز مكافحة الإرهاب في السليمانية»، وأن «المعتقلين الثلاثة نقلوا إلى السليمانية».  
وفي السياق، نفى المتحدث باسم البناتاغون التقارير الواردة من العراق، التي تحدثت عن اعتقال الشيشاني من قبل القوة المشتركة بكروك في العراق.

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس أن العام 2016 سيكون عام الانتصار الكبير على «داعش». وقال العبادي في كلمة بمناسبة الإعلان عن تحرير مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم «داعش» بثها التلفزيون الرسمي «ها قد تحقق الوعد وأنهم «داعش» في الرمادي. لقد عادت مدينة الرمادي إلى حضن العراق وستعود كل مدينة عراقية إلى حضن الوطن الكبير».  
وأضاف أن المقاتلين العراقيين لن يتوقفوا حتى تحقيق كامل الأهداف بتحرير كل مدينة وقرية وقصبة، و«نؤكد لكم وللعالم أننا لولا الحرص على سلامة العوائل المحاصرة في الرمادي لآتمنا تحريرها قبل هذا الموعد وهذا التاريخ بوقت طويل».  
وأكد «بقولها بنقطة تامة.. نحن قادمون لتحرير الموصل، لتكون الضربة القاصمة والنهائية لداعش».  
إلى ذلك، أفادت وسائل الإعلام العراقية بأن القائد العسكري لتنظيم «داعش» أبو عمر الشيشاني، من بين المعتقلين في عملية الإنزال الجوي التي نفذتها القوات الأمريكية والكردية جنوب كركوك.  
ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر أمنية أن «القوات الأمريكية الخاصة اعتقلت قائدتين أخريين من «داعش» مع الشيشاني وقتلت 7 أخريين في عملية إنزال جوي نفذتها الجمعة الماضية في ناحية الرياض داخل كركوك».

### المزاج السياسي الأميركي في السنة الأخيرة لولاية أوباما



زيد حافظ \*

يسود عند بعض المحللين والمراقبين العرب أن زمن التسويات الكبرى قد اقترب. والدليل على ذلك قرار مجلس الأمن الأخير رقم 2254 الذي تمّ التصويت عليه بالإجماع مشكلاً نقلة نوعية تجاه ما كان مطروحا من مشاريع مشبوهة تحت الفصل السابع منذ بداية الأزمة في سورية وتصدى لها آنذاك كل من روسيا والصين. البعض يعتبر أن الاتفاق الأخير هو ثمرة التفاهم الروسي الأميركي والذي يحدّد المسار للأمر في المرحلة المقبلة.  
لنا قراءة مختلفة نوعاً ما. صحيح أن القرار الأممي يعكس توافقاً ظاهرياً بين الدولتين الكبيرتين الذي يحدّ من إمكانية إفشاله، وخاصة من قبل حلفاء الولايات المتحدة، من قبل غير الراضين عنه كالكيان الصهيوني وتركيا اردوغان (التتمة ص13)  
\* أمين عام المؤتمر القومي الأميركي

### نقاط على الحروف

### خطط للتدويل تحت الطائلة

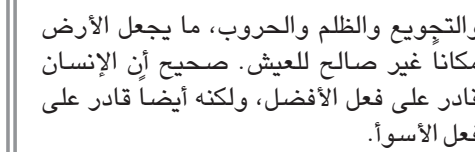
ناصر قنديل  
- تتشكل فرق بحث في كواليس الأمم المتحدة، تتولى دراسة ملفات افتراضية لا يمكن تخيل إضاعة الوقت عليها بلا مبرر، فورشة عمل لإنشاء قوات دولية بقبعا زرقاء في باب المنبذ باعتبارها ضماناً لحرية الملاحة، تتزامن مع دراسة افتراضية لمفاوضات لبنان وإسرائيل، ونشر وحدات دولية معززة تضمن أمن وسلامة ممرات الطاقة وأنابيبها، وبالتوازي ورشة ثالثة لترتيب مشروع قرار أممي بتوسيع وتفعيل وحدات المراقبين في الجولان، وتحويلهم إلى قوة فصل تشبه مهمتها مهمة اليونيفيل في جنوب لبنان، ضمن ما تضمنته مفاوضات القرار 1701، وفي شمال سورية وشمال العراق، تبحث ورشة عمل منفصلة نشر وحدات دولية عند نقاط الوصل والفصل بين الأكراد والتركمان، مهمتها كما تقول التسمية للورشة المفتوحة، «التحقق من عدم التمييز ضد الأقليات».

- على ضفة مزوية لكل ذلك تجري عمليات تحضير لورش عمل أخرى، تهتم بما تسميه ترتيبات وقف النار في سورية ومثلها لليمن، وهيئات للرقابة والإشراف على العمليات الانتخابية في كل من سورية واليمن أيضاً، وفقاً لما تضمنته مشاريع التسويات فيها، وورش أخرى يقودها معاون القانوني للأمم المتحدة السويسري نيكولا ميشال مهمتها تحضير المقترحات والأرشيف القانوني اللازم لصياغة مشاريع الدساتير الجديدة المقترحة لكل من سورية واليمن، وربما العراق وفلسطين، كما تقول الكواليس، بينما يتولى النرويجي يان إيلاند الورش المهمة بمراقبة وقف النار والألماني فولكر بيرتيس ورش العمل الخاصة بالمهام ذات الطابع شبه العسكري.

- لا يمكن لهذا الجهد الأممي أن يتم دون خطة وتصوّر، على الأقل برضا أميركي، خصوصاً أن كثيراً من الهوامش التي تحظى بها الفرق الأممية تتوقف على التوازنات التي ترسمها ميادين المواجهات، فتتغير مهمة وقف النار ومراقبته عندما يكون التوازن العسكري بين المتحاربين عما يكون في وجود مناصر ومهزوم، كما تتغير مهام فرق الانتخابات والدساتير من السكرتاري إلى الوصاية وفقاً لمستوى الحضور القوي أو الضعيف للدولة المعنية بسيادتها في تحديد هامش المهمة الأممية، وإلباس التسويات طربوشاً أممياً يبدو خريطة طريق أميركية لتعويض الكثير من الخسائر التي حصدها حلفاء واشنطن في ميادين المواجهات.

- العملية الإسرائيلية التي استهدفت الشهيد سمير القنطار، ليست بعيدة عن استدراج جيهاات الجنوب اللبناني والجولان السوري، لاختبارات التدويل، وردّ المقاومة سيحدّد مدى قدرة «إسرائيل» ومن ورائها واشنطن في رسم هامش واسع للتدويل في الجبهات كلها، يحوّض بعضاً من الخسائر أم يفرض تضيقه للحد الأقصى، والغائه حيث هو إضافة مفتعلة، لذلك ليست عملية شطب رؤوس الجماعات التركية والسعودية من الميدان السوري، منفصلة عن مفهوم الردّ الفعلي على اغتيال القنطار، بما هي تعطيل لفرصيات للتدويل، بنشر مراقبين كان دي ميستورا ومعاونوه يرون أنّ غوطة دمشق هي ساحتها المفترضة.

### أيها المسلمون والمسيحيون اتحدوا...



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

التجريح والظلم والحروب، ما يجعل الأرض مكاناً غير صالح للعيش. صحيح أن الإنسان قادر على فعل الأفضل، ولكنه أيضاً قادر على فعل الأسوأ.  
وصحيح أن الإنسان يرغب بالتلاقي والاجتماع، ولكنه أيضاً يرغب بالتنافر والانعزال. وصحيح أن الإنسان يحب الأمن والسلام ولكنه أيضاً ينزع إلى التطرف والتعسف وافتعال الحروب.  
وصحيح أن الإنسان يسعى نحو الخير، ولكنه في الوقت نفسه يندفع بغرائزه لممارسة الشرور.  
ولا بدّ من فهم هذا التناقض الذي يسكن الإنسان، وكيف يمكن له أن يعالجه من خلال الهداء بالنبيين الكريمين والاستقامة على نهجهم.  
إن إحدى المشكلات الكبرى التي تعانينا الإنسانية تتأتى من حركة الخروج عن القيم البشر، فسيجعل الحياة مليئة بالكذب والتجهيل

تتزامن في هذه الأيام ذكرى ولادة الرسول الأكرم محمد (ص) وميلاد السيد المسيح (ع). ولادتان تختزان الكثير من المعاني الخالصة للإنسانية التي تعيش العدايات والألام، بسبب ابتعادها عن القيم السماوية والتعاليم الإلهية اللتين تكفلان السعادة والأمن والرخاء.  
يقول تعالى: (وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا). ماذا يعني ذلك. يعني أن الالتزام بما جاء من تعاليم وتوجيهات النبيين الكريمين كفيل بأن تعيش البشرية بخير وسلام.  
أما مخالفة أقوالهم من أوامر ونواه، ومعارضة القوانين التي سنّها لتنظيم علاقات البشر، فسيجعل الحياة مليئة بالكذب والتجهيل

اليوم أيضاً: هدف ميسي الأفضل في عام 2015

روسيا أتمت نقل اليورانيوم المخضب من إيران

أزمة دبلوماسية بين البرازيل والكيان الصهيوني

باب كيسان... الأصالة والقداسة حين تمتزجان!